

## ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

وقال آخر في تفضيل الأخير على الأول .

( كذاك رسول الله ﷺ آخر مرسل ... وما مثله فيما تقدم مرسل ) .

وقال الطائي في الاعتذار من اختيار غير الخيار واصطناع من لا يصلح للصنعة .

( هذا رسول الله ﷺ صفوة ربه ... من بين باد في الأنام وقار ) .

( قد خص من أهل النفاق عصابة ... وهم أشد أذى من الكفار ) .

( واختار من سعد لعين بنى أبي ... سرح لوحى الله ﷻ غير خيار ) .

( حتى استضاء بشعلة السور التي ... رفعت له سجفا عن الأسرار ) .

4 - ( كتاب الله ﷻ ) قال ابن الرومي متمثلا به .

( وكأنا يمتأ حين تناولت ... يمتأك إذ صافحتنى بكتاب ) .

( أخذت كتاب الله ﷻ وهو مبشر ... بكرامة الرضوان يوم حساب ) .

5 - ( خليل الله ﷻ ) اتخذ الله ﷻ إبراهيم خليلا واتخذ محمدا حبيبا والحبيب أخص من الخليل في

الشائع المستفيض من العادات ألا تراه تعالى قال له ( ما ودعك ربك وما قلى ) بمعنى أحبك

ومقتضى هذه اللفظة أنه اتخذ حبيبا ومما يؤيد ذلك ويؤكد أنه تعالى لا يحب أحدا ما لم

يؤمن بمحمد ويتبعه ألا تسمعه يقول ( قل إن كنتم تحبون الله ﷻ فاتبعونى يحببكم الله ﷻ ) .

وممن ملح في التمثيل بخليل الله ﷻ الأصمعى حين استقرضه صديق له من